

شرح صحيح مسلم (456) " جواز دخول مكة بغير إحرام " ح

(9531-7531) للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 2202 5 62

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله في كتاب الحج من صحيحه - [00:00:00](#)

تحت باب جواز دخول مكة بغير احرام قال حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي ويحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد اما القى نبيه فقال قرأت على ما لك بن انس - [00:00:19](#)

واما قتيبة فقال حدثنا مالك وقال يحيى واللفظ له؟ قلت لمالك احدثك ابن شهاب عن انس ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه مغفر - [00:00:34](#)

فلما نزع جاءه رجل فقال ابن ابن خطأ المتعلق باستار الكعبة فخلقتوه فقال مالك نعم ودخول النبي مكة وعلى رأس المغفر المغفر مسل الخوزة التي تلبس على الرأس لوقاية الشخص من السهام - [00:00:54](#)

وهذا من باب الاخذ بالاسباب فالرسول مع انه يوقن تمام اليقين انا لكل اجل كتاب وانه لن يصيبه الا ما كتبه الله له ولكنهم مع ذلك دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه المغفر - [00:01:18](#)

ممکن شخص يضربه بسهم عن بعد فيكون كوقاية الشاهد ان رجلا جاء الى النبي فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه فقال ملك نعم يعني حدثني الزهري بهذا ابن الخطأ هذا كان رجلا يؤذي النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم اذى شديدا - [00:01:34](#)

قال حدثنا يحيى ابن يحيى التميمي وقتيبة ابن سعيد الثقفي قال يحيى اخبرنا وقال قتيبة حدثنا معاوية بن عمار الدهني عن ابي الزبير عن جابر ابن عبد الله الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة وقال قتيبة دخل يوم فتح مكة - [00:02:00](#)

وعليه عمامة سوداء بغير احرام بغير احرام في رواية قتيبة حدثنا ابو الزبير عن جابر بغير احرامها لم يكن محرما عليه الصلاة والسلام وهل هناك تنافي بينه وعلى رأسه المغفر وبين على رأسه امام سوداء - [00:02:23](#)

في بعض الاوقات كان على رأسي عمامة سوداء وفي بعضها كان يلبس المغفر مع تنوعت الاحوال وفي رواية شريك عن عمار الدهني عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء - [00:02:44](#)

قال حدثنا يحيى ابن يحيى واسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا واكعا عن مساور الوراق عن جعفر بن عمرو بن حريص عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس وعليه عمامة سوداء - [00:03:05](#)

قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه والحسن الحلواني قال حدثنا ابو اسامة عن مساور الوراق قال حدثني وفي رواية الحلواني قال سمعت جعفر بن عمرو بن حريص عن ابيه قال كأي انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر - [00:03:24](#)

وعليه عمامة سوداء قد ارخى طرفيها في بعض النسخ طرفها لكن الاكترون على طرفيها الامام الملائكة كان لها طرف واحد طرفان قد ارخى طرفيها بين كتفيه ولم يقل ابو بكر على المنبر - [00:03:45](#)

كل هذا يفيد ان الرسول يعني اصبحت الان من طريق جابر ومن طريق جعفر ابن عمر ابن حريص عن ابيه ان النبي دخل مكة وعليه عمامة سوداء ولا تنافي بين ان يكون دخل مكة وعليه امام سوداء - [00:04:11](#)

وبين ان يكون دخل مكة وعلى رأسه المغفر هذا من ناحية قوة الاسانيد اسناده انس اقوى لان ما لك عن ابن شهاب عن انس ابن مالك

00:04:26 - سند نير ناصع هذا وبالله تعالى التوفيق وصل اللهم على نبينا محمد واله وسلم والحمد لله رب العالمين

00:04:51 - السلام عليكم ورحمة الله وبركاته